# 14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
**محمد هشام باشراحيل**

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 28 يوليو 2025 الموافق 3 صفر 1447 هـ - العدد 17942 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

## عدن ... ماتبقى لنا!



**محمد عمر بحاح**

لـكل مدينة من مدن العالم الشـهيرة، معلـم أو أكثر، يدل عليهـا، تفتخر به، وتحافـظ عليه، وتعتبره جـزءًا عزيزا من تاريخها وتراثها الوطني وحضارتها الإنسانية..

باريس ببرج ايفل، وموسـكو بالكرملين والسـاحة الحمراء، ونيويـورك بتمثال الحرية، والصين بسـور الصـين العظيم، ومصر باهرامـات الجيزة وابـي الهول، ولبنـان بآثار بعلبك ودمشـق بالجامع الأمـوي الكبـير، وحضرمـوت بناطحات سـحاب الطين في شـبام، ومنارة المحضار في تريـم ...الخ من بلدان وعواصم العالم التي لـكل منها معلم او أثر تاريخي أو أكثر إلا عدن .....!

كان لهـا ذات زمن ليـس ببعيد، عدد مـن المعالم، فقدته تدريجياً عبر الزمـن، وخاصة خلال النصف الأخير من القرن العشرين الماضي .

أول هذه المعالم، عندما فقـدت باب عدن، أو "العقبة" حين فجرها الإنجليز في سـتينيات القرن الماضي( ١٩٦٣م)، وكان المبرر حينها توسـعة طريق السـيارات المؤدي مـن المعلا إلى كريتر والعكس بحيث يتسـع لسـيارتين في الاتجاهين. وثاني هذه المعالم ؛طواحين الهواء العملاقة ( المملاح ) في خور مكسر التي تعـود إلى زمـن الشركـة الإيطالية سـنة 1886م لكن بكل أسـف تمت إزالة هذا المعلـم التاريخي الهام في منتصف سـبعينيات القرن العشرين الماضي تحت مبرر تطوير المملاح وكأنه لا يوجد حل آخر غيره !!

وكرت المسـبحة، فطالت مسـجد أبان الذي يعود بناؤه إلى القرن الهجري الأول، وهو أول مسـجد بنـي في عدن، وقد تم إزالته بعـد حرب 94 الظالمة ضد عـدن والجنوب حيث جرت عملية تجريـف ممنهجة لعدن وهويتهـا وتاريخها العريق، ومن ذلك هدم مسـجد الهاشمي وضريح ولي الله هاشم بحر في الشيخ عثمان وإنشاء مسجدين جديدين مكانهما ...!

كما أخذت عدن تفقد هويتها كمدينة تسـامح ديني وثقافي و عرقـي تدريجيـاً، والتي كانت جـزءًا من هويتهـا الدينية والإنسـانية والمدنية، اختفـت العديد من معالمها الكنسـية والكنيسـية وغيرها من معابـد الجاليات التـي كانت تقطن عدن والذين اشـتركوا في صناعة نموها وازدهارها الاقتصادي والتجـاري والثقافي، ففقدت المدينـة هويتها كمدينة تعايش إنساني عبر التاريخ ...

وبالكاد سـلمت سـاعة "بيج بن "الصغـرى في مرتفع بتل في حي التواهي التي أنشـئت سـنة 1890 من مصير مماثل، وبعد أن توقفت عن العمل بعد رحيل الانجليز لسنوات . برج الساعة ظل قائماً رمزاً لزمن مضى ولن يعود !!، غير ان الساعة عـادت للدوران سـنة 2012 بعد إعـادة ترميمها واسـتبدال القطع المتعطلة.

لـم يبق لعدن الكثير من معالمهـا التاريخية بعد أن تعرضت خلال الفترات الماضية لهجمة شرسة غيرت الكثير من طابعها التاريخي و الثقافي، وشـمل ذلـك دور السـينما التي تعتبر الأقدم في منطقة الجزيرة والخليج، حتى أن المرء إذا فكر اليوم أن يقضي سـهرة مع أسرته لن يجد دار سينما واحدة في عدن يمكنه الذهاب إليها !!!

تصـوروا أن عدن التي عرفت اول عرض سـينمائي سـنة 1910م، وأول دار سينما سـنة 1918 ( سينما المستر حمود ) قسـم E بالقطيع وبنـي فيها منذ نهايـة ثلاثينيات وبداية اربعينيات القرن العشرين الماضي نحو 12 دار سـينما، منها 5 في كريتر وحدها ليس اليوم فيها بعد أكثر من قرن، دار سـينما واحدة !!!

لم يبق لعدن بكل اسـف غير القليل من معالمها التاريخية، لعـل من أهمها صهاريج الطويلة التـي قاومت وتقاوم الزمن، وقلعة صيرة، وكنيسـة القديسة ماريا التي بنيت سنة 1871م وحولـت إلى مقر المجلس التشريعي لعدن سـنة 1947م وبعد الاسـتقلال اسـتخدمت لأكثر من غرض منهـا مركز البحوث والآثـار. وبعـض المباني هنا وهنـاك ذات الطابـع المعماري الخـاص والمميز خاصة في كريتر أقـدم أحياء عدن . ومن هذه المباني مبنى مكتبة "ليك" التي بنيت سـنة 1919م وسميت بعد ذلك "مكتبة مسـواط" الكاتـب والقاص العدني المعروف محمد سـعيد مسواط . وقصر الشكر في الخليج الأمامي قصر السـلطان العبدلي الذي يعود بناؤه إلى سنة 1912 - 1918م، وأصبح بعـد ذلك مقرا للمتحف الوطني ومقرا للقيادة العامة للجبهة القومية، ومقرا لصحيفة 14 اكتوبر. و من هذه المباني اسواق البلدية في التواهي والشيخ عثمان.

مـا الذي يجـري لعـدن ؟ هذه المدينـة الجميلـة والرائعة التي كانـت الأولى في كل شيء في التعليـم الحديث، والاذاعة والتلفزيـون، والحيـاة النيابيـة والادارة والبنـوك والتجارة والمكتبات والطباعة والصحافـة والنقابات والأحزاب والحياة الديمقراطية والمدنية وقادت قافلة التنوير لما ومن حولها من بلدان . لماذا تكافأ بجزاء "سنمار"، الكل يريد أن يفقأ عينيها، أو يلقي بها من حالق ؟!!

لماذا ؟!! وفضلها على الجميع ؟! وكأنها مدينة مستباحة لمن هب ودب، لكل من ملك القوة والعنجهية، فلم يعد هناك مكان لذوي العقل والعلم، فساد الجهلة و"الرويبضة" الذين لايرون حياة لهم إلا بتدمير كل ماهو جميل في هذه المدينة الرائعة ...

أهكـذا تريـدون لعدن التـي أحببناها، ونحبها وسـنظل نحبها إلى الأبد؟!!

إذا كنتم لاتحبونها فهذا شأنكم.. !

إذا كنتـم لاتحبـون الحياة إلا لكـم فهذا شـأنكم...! لكن لاتدمروا عدن .

عدن بالنسـبة لنا هي الرئة التي نتنفـس منها ..بها نحيا وتحيا بنا، فلا تقتلوها وتقتلونا ..!

# معرض للطاقة المتجددة وتقنية المعلومات والإلكترونيات بعدن

14 أكتوبر / خاص :

أقيـم صبـاح امـس في الصالـة المغلقة بعـدن فعاليات معرض عدن الثاني للطاقة المتجددة وتقنيـة المعلومات والإلكترونيات، الـذي تنظمـه مؤسسـة الغانـم لتنظيم المعارض والمؤتمرات، بمشـاركة أكثر من 32 شركة محلية ودولية متخصصة في مجالات الطاقة والتقنيـة والإلكترونيات، على مدى أربعة أيام، والذي دشنه نائب وزير الخدمة المدنيـة والتأمينـات، الدكتـور عبـد الله الميسري.

مـن جانبه أشـاد وكيـل وزارة الصناعة والتجارة، راشـد حازب، بمستوى التنظيم والمشاركة الواسعة في المعرض..لافتا إلى أنه يمثل صورة مشرفـة للمعارض التجارية في اليمن، ويعكس مؤشرات إيجابية على تعافي القطاع التجاري.

بدوره أثنى وكيل محافظة عدن، الدكتور رشـاد شـائع، على دور المعـرض في تعزيز التنافس الصناعي والتجاري بين الشركات.. مشـيراً إلى أن السلطة المحلية في عدن تولي اهتمامًا بالغـا لدعم الفعاليات الاقتصادية التي تواكب التطـور التقني العالمي، مؤكدا أهمية دعم مثل هـذه الفعاليات التي تتيح دخـول المنتجـات الحديثـة إلى السـوق اليمنيـة، خصوصًـا في مجـالات الطاقـة النظيفة والتقنيات البديلة.

بـدوره، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسـة الغانـم، معاذ غانم، أن المعـرض يهدف إلى ربـط الزوار بالتحولات التقنية المتسـارعة في مجالات الطاقة المتجـددة والمعلوماتية، عـبر إتاحة الفرصة للتعـرف عن كثب على منتجات وخدمـات الشركات الرائدة في هذا القطاع..مشـيرا إلى أن المؤسسـة قد تمدد أيـام المعـرض في حـال اسـتمرار الإقبال الجماهيري الكبير.

ويهدف المعرض الذي حضر تدشينه عدد من المسـؤولين المحليين، ورجـال الأعمال، والإعلاميـين، الى عرض أحـدث المنتجات والتقنيـات في مجـالات الطاقـة النظيفة، الألواح الشمسـية، الإلكترونيـات، حلول المراقبة، وتقنية المعلومات.

## أغسطس المقبل

# حضرموت تستعد لانطلاق مهرجان النخيل والتمور

حضرموت / خاص :

يستعد مكتب الزراعة والري بوادي وصحـراء حضرموت بالتعاون مع السلطة المحلية وجامعة سـيئون والمنظمات الدوليـة العاملـة في القطاع الزراعـي لإطـلاق فعاليات مهرجـان النخيـل والتمور خلال الفـترة مـن 11 إلى 14 أغسـطس 2025م وذلـك بمشاركة واسعة من المزارعين والمنتجـين والمهتمين بقطاع النخيل والتمور.

ويُقام المهرجان تحت رعاية وزارة الزراعـة والري والثروة السمكية وبإشراف مباشر من السـلطة المحلية بالمحافظة ويهدف إلى تسـليط الضوء عـلى أهمية شـجرة النخيل كمصـدر رئيـسي للأمـن الغذائي في وادي حضرموت، إضافـة إلى تعزيـز الحضور التسويقي للتمور الحضرمية في الأسواق المحلية والإقليمية ودعـم وتشـجيع المزارعـين وتحسين قدراتهم الإنتاجية والتسويقية.

وأكـد المهنـدس الـبرك العامـري المديـر العـام لمكتـب الزراعـة والـري في وادي وصحـراء حضرمـوت أن إقامـة المهرجـان يأتـي ضمـن توجيهـات واهتمام وزير الزراعة والـري والثروة السـمكية اللـواء سـالم عبدالله السـقطري بقطاع النخيل والتمـور خاصة مع تزايـد الطلـب عـلى التمور اليمنيـة وحرصه عـلى فتح آفاق تسـويقية جديدة أمام المنتجين المحليين.

وأضـاف العامـري أن المهرجان هذا العام سـيكون مختلفـا من حيث الشـكل والمحتـوى إذ يتضمـن إلى جانب معـرض التمور ورش عمـل تدريبيـة للمزارعـين وجلسـات نقاشية تركز على تطوير الصناعات التحويلية مثـل دبـس التمـر وعجوة النخيـل وتقنيـات التعبئة والتغليـف الحديثة ما يعزز مـن القيمة المضافـة للتمور المحلية.

ويُتوقع أن يشكل المهرجان محطـة هامـة للتعريـف بالإمكانـات الزراعيـة التي تزخر بها حضرموت ويسهم في تحقيـق نقلـة نوعية على مسـتوى التنميـة الزراعية المسـتدامة وتعزيـز الهوية الزراعية للمنطقة.

# ضبط مواد غذائية مخالفة في عتق

عتق / خاص :

قامـت إدارة صحـة البيئة بمديرية عتـق مركز محافظة شبوة أمس بمواصلة جهودها في مكافحـة الغـش التجاري وضبـط المنتجـات الغذائية المخالفـة حيث أصـدر مدير عـام مديريـة عتـق عبدالله صالـح الخليفـي توجيهات للجهـات المختصـة برصـد وتحري أحد المحال التجارية المشـتبه في تورطـه بتزويـر وشطب تواريخ صلاحية عدد من المنتجات الغذائية.

وبناءً على ذلك كلفت صحة البيئة فريقاً ميدانياً لتحديد موقع المخالفة بدقة وتم ضبط المحـال التـي تُـروج للمواد المغشوشـة بعد تتبـع تواجد الموزع حيث تم التنسـيق مع شرطة عتق بقيـادة مدير أمن عتق العقيد خالد صالح والتي قامت بمسـاندة قسم البحث الجنائـي في ضبـط وتحريز المـواد المخالفـة وحفظها في إدارة البحث الجنائي.

وأكد المهنـدس نبيل عيسى مديـر إدارة صحة البيئة على اسـتمرار حمـلات التفتيش وسحب المنتجات المغشوشة مـن السـوق، مشـيراً إلى أن هناك ثمانية محـال تجارية أخرى قامت ببيع منتجات تم طمس تواريخ صلاحيتها وأن العمل جـار لإحالة المخالفين إلى النيابة العامة.

ونـوه مديـر إدارة صحـة البيئـة إلى وعيهـم التـام بأهميـة حماية المسـتهلك مؤكداً أن الحملة ستسـتمر لضمـان سـلامة كافـة المنتجـات الغذائية وحماية صحـة المواطنين، معربا عن شـكره لتعاون شرطـة عتق ودور قـوات الأمـن في دعم عمليات التفتيش والملاحقة.

شـارك في عمليـة الضبـط كتيبة طوارئ أمـن المحافظة حيـث تواصـل فـرق الرقابة العمل الميداني لضبط جميع المخالفين على أن يتم الإعلان عن حجم الكميات المضبوطة رسـمياً بعـد اسـتكمال الإجراءات القانونية.

# استمرار حملة رفع السيارات المتهالكة بالمنصورة

عدن / خاص :

تتواصل في مديرية المنصورة بالعاصمـة المؤقتـة عـدن أعمال حملة رفع السـيارات المتهالكـة من كافة الشـوارع بمناطق المديرية.

وأوضح مدير مكتب الأشغال العامـة والطـرق بالمديريـة المهندس رأفت راشـد كوكني أن الحملـة – والـذي تأتـي ترجمـة لتوجيهات مدير عام المنصورة أحمد علي الداؤودي – تسير أعمالها بوتيرة عالية وبجديـة ملحوظة من قسـم العوائـق بالمكتـب بالتعاون مع شرطة السـير بعدن وذلك بتوفـير الآليـات المروريـة لتنفيذ الحملة وإنجاحها.

وأشـار المهندس كوكني إلى أن الحملـة تسـتهدف كافة السـيارات المتهالكة وهياكل السيارات من جميع الشوارع لإزالة المظاهر المشوهة حفاظاً عـلى المنظـر العـام والمظهر الجمـالي للشـوارع بجميـع مناطق مديرية المنصورة.

## يوميات

# التعليم وأمل العودة إلى الفصول الدراسية

**يكتبها: صبري سالم احمد بن شعيب**

في وقـت يعيـش فيـه اليمـن أزمـات متراكمـة اقتصاديةوسياسـية وعسكرية غير مسـبوقة أثقلت كاهل الجميع، يبقى التعليم أحد أعمدة الأمل القليلة التي لم تنكسـر، وإنْ تكسرت أرواح مـن يحملونه على أكتافهم: المعلمون.

هذا الكادر التربوي الصابر، الذي ظل سـنوات يؤدي واجبه رغم الظروف القاهرة، وجد نفسه اليوم مضطرًا للغيـاب، لا كتمرد، بل كصوت أخـير للنجدة... صوت يطالـب بالعيش بكرامة، وبالحـد الأدنى من مقومات الاستمرار لحياة كريمة له ولأسرته.

لم يكن الإضراب خيارًا سـهلًا، بـل كان صرخة وجع تجاه من قـرروا أن يتجاهلـوا مطالب الـكادر، وتركوا المعلمين بـين نـار الحاجة، ومـاء الرسـالة. فهل من الإنصاف أن يظـل المعلم يشرح الـدروس وهو لا يجد قـوت يومه او ثمن دفاتـر لأطفاله؟ هل مـن العدل أن يُطلب منه بنـاء أجيال، فيما بيته ينهـار من الداخل يعاني الفاقه وقله الحيلة؟!

لكن اليـوم، ونحن نقترب من بداية عام دراسي جديد، نمد أيدينا جميعًا — مجتمع، إعلام، أولياء أمور، ومن في مواقع المسـؤولية — لدعم المعلـم لا بالصبر وحده، بـل بالفعل من خلال خطط مسـتدامة ترفّع من راتبه وتكريمـه ودعمه من قبل رجال الاعمال والمؤسسـات التعليمية الخاصة وتأهيله المسـتمر واعطائه الحوافز المستحقة.

ونقولهـا بصدق: عـودوا إلى مدارسـكم يـا معلمينا الافاضل، فطلابنـا بحاجة إليكم، ونحـن معكم. لنرفع جميعًا صوتًا واحدًا:

نعم لحق المعلم في حياة كريمة ومستقرة وتكريم لائق بمكانته في المجتمع.

نعم لاسـتقرار التعليم وعودة الطلاب الى مدارسـهم بالتـوازن مع توفـير الحد المعقـول من الدعـم ماليا ومعنويا للكادر التربوي.

ونعم لبدء عام دراسي جديد مفعم بالنشاط والمثابرة والاجتهاد والتحصيل العلمي لسد الفراغ الكبير الذي حصل للطلاب بسـبب توقف الدراسة نتيجة المطالبة بإنصاف الكادر التربوي وعدم تحقيق ولو جزء بسيط من مطالبه في التسويات والعلاوات السابقة.

وليكن هـذا العام بداية جديدة تحقـق فيها المطالب الحقوقيـة المشروعـة للجميـع ولمصلحـة النسـيج الاجتماعـي وتماسـكه المطلـوب، لا فقـط في جداول الدراسـة، بل في الوعي المجتمعي بقيمة التعليم ودور المعلم والمدرسـة في رفـع الوعي والتحصيـل العلمي وتنمية الوطن.

ولنُسـهم جميعًا، كلٌ من موقعه، في خلق بيئة داعمة لعودة الطـلاب والمعلمين الى صفوفهم تليق بمن يصنع العقول ويبني الإنسان فكريا وسلوكيا ومهاراتيا بعيدا عن الافكار السـلبية والهدامة المنتشرة حاليا في مواقع التواصـل الاجتماعي او في الشـارع، واحداث التغيير المنشود لبناء الوطن وخلق جيل يحب العلم والتعليم ومتسـلح بنوره وواعٍ نحـو البناء و الابـداع والتطور والرقي.

## ومضة

# محمد نجيب .. قرر أن لايمر مرور الكرام

### نادية الماس

في مبنى قديم يشبه الذاكرة، عنـد بوابـة كليـة الحقوق بعـدن، كان هنـاك شـاب لا يعلو صوتـه، لكنه يصنع أثرًا يشـبه الزلـزال... صامـت، لكنه يغـيّر كل شيء.. لم يكن يبحث عن لفتة من أسـتاذ، ولا تصفيق مـن جمهور. بل كان يبحث عن شيء أبسـط من ذلك... أن يشعر الطالب العـادي أن له مكانًـا في هذا المكان.

محمد نجيـب لم يكن ذلك الـذي يُحمل عـلى الأكتاف، بل الذي يسير في آخر الصف بصمـت، يتأمـل الوجـوه، ويلتقط تفاصيل القهر العابر للطـلاب : طالـب يبحث عن محاضرة غير موجودة، طالبة تبكي لأنها لم تُقبل شكواها، قاعة تُغلق في وجـه الفكرة .. هناك، بين الزحام، بدأ ينسج صوته. لا هتاف، ولا شعارات. فقط أفعـال صغـيرة تتكرر حتـى تصبح عـادة. ترتيب، تنظيم، إصغاء، ثم نهضة.

المجلس الطلابي لم يكن في ذهنه مكتبًا ولا ختمًا ولا بيانًا .. كان مسـاحة مقاومـة ضد

التجاهل .. كان إعلانًا صامتًا بأن صوت الطالب لا يُدفن في صخب الإهمـال .. لم ينتظر معجزة. اسـتعان بالبساطة، بالنيـة، وبالإيمـان العميق أن التغيـير لا يحتـاج أدوات ضخمـة بقدر مـا يحتاج إلى صـدق .. وحين سـقطت ثقة البعـض في العمـل الطلابي، كان هو يجمعها قطعة قطعة، ويرمّمهـا بوجهـه الهـادئ الـبريء، وخطواتـه التي لا تتوقف.

لـم يكـن مثاليًـا، ولا بـلا أخطاء .. لكنه كان حاضرًا... عندما غاب الكثيرون .. وكان عادلًا .. حـين صار الإنصاف عملـة نـادرة .. قاعـاتٌ بلا صوت، رسـائل تنتظـر ردًا، قضايـا طلابيـة تُنـسى في الزوايا .. كلها كانت جزءًا من المشـهد الذي رفض أن يقف أمامه مكتـوف اليدين .. فبدأ يصنـع التغيير مـن حيث لا يراه أحد: من الداخل.

محمد نجيب لم يكن يطلب شـيئًا لنفسـه .. كان يضيء شمعة في سـاحة مظلمة، ثم ينسحب بهدوء. وحين سُئل كثـيرًا: "لمـاذا تسـتمر؟" لم يُجـب، بل اسـتمر .. وفي كل مرة ظنّت الكليـة أن لا شيء سـيتغير، كان هنـاك شـاب يمشي على الإسفلت الساخن في الظهـيرة، يحمـل أوراقـا كثيرة، ومسـؤولية أكبر... ولا شيء في جيبه سوى الإرادة .. هكذا تُبنى الثقة.. وهكذا تنمو السـلطة من رحـم الصدق .. ليـس بالصـوت المرتفع، بل بالفعـل المتراكم.. كنت قائداً متواضعـا وسـترحل ولكـن السـمعة والبصمـة باقية.. كنـت رمـزا مثاليا يسـتحق التعبير والنـشر كونك طالبا ليس كبقيـة الطـلاب فأنت احـدى الركائز التـي تعتمد عليها كلية الحقوق.

شكراً محمد نجيب.